

إعداد ورسم:  
إبراهيم عمرو

# لوحة وفنان



## أنتوني فان دايك ولوحة تشارلز الأول

الصور الشخصية التي تمثّل كبار رجال عصره من الملوك والنبلاء الموزعة اليوم في أشهر المتاحف. ومن أعماله لوحة «تشارلز الأول ملك إنجلترا». تم تعيينه كرسام لتشارلز الأول في عام ١٦٣٣، وهذه إحدى اللوحات الرئيسية التي نتجت عن تعيينه، والتي أحدثت ثورة في الرسم البريطاني؛ حيث يصور فان دايك هنا تشارلز الأول على ظهر الخيل على نطاق غير مسبوق، كحاكم، ومحارب، وفارس، يعزز العرض البارز لقوس النصر الذي يؤطر الملك المسلح صورته كحاكم لبريطانيا العظمى، بينما تعكس ملامح الملك الراقية، وشعره الفضفاض، والوشاح الملكي، ودرعه انطباعًا بأنه فارس شهيم، وتوجد النسخة الرئيسية في المجموعة الملكيّة في قصر بانجهام.

تميّز أسلوب فان دايك في رسم اللوحات الشخصية بإبراز أناقة الشخصيات التي يصورها، وكان دائمًا يبالغ في ارتفاع الشكل وتطويل الأيدي لإبراز المنزلة الرفيعة، ودائمًا يصور شخصياته بملابس ثمينة وزاهية الألوان. أنتوني فان دايك، عاش بين ١٥٩٩ - ١٦٤١، وهو رسام فلامنكي، وتوفي في لندن.

تأثر بأعمال تيتيان وبيتر بول روبنس، وأصبح في فترة قصيرة رسامًا رائدًا للبلط الملكي في إنجلترا. أهم أعماله هي اللوحات التي رسمها لتشارلز الأول ملك إنجلترا وأفراد عائلته، ومُنح وسام الاستحقاق بدرجة فارس، كما كرمه النبلاء وكان قد صوّر أكثرهم في لوحات محفوظة في المتاحف. كان تأثير فان دايك واضحًا في الحركة الفنية في أوروبا، ورغم عمره القصير، فإنه ترك عددًا ضخمًا من